من شعري فقلت لا و لكن اروي لجرير ماية قصيدة قال فتروي لابن المراغة ولا تروي لي والله لاهجون كلبا سنة او تروي لي كما رويت لجرير فجعلنا اختلف اليه اقرا عليه النقايض خوفا منه وما لي في شي منها حاجة قلت المستقة بضم الميم وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة من فوقها الفروة الطويلة الكم والجمع مساتق و فيه لغة اخرى بفتح التاء روي عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي وعليه مستقة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ملك الروم اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها فكاني انظر الى يديه تذبذبان فبعث بها الى جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال ابعث بها الى اخيك النجاشي وقال النضر ابن شميل المستقة الجبة الواسعة وكان الكلبي المذكور من اصحاب عبد الله بن سبا الذي يقول ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يمت وانه راجع الى الدنيا وروى عنه سفيان الثوري و محمد بن اسحق وكان يقولان حدثنا ابو النضر حتى لا يعرف وشهد الكلبي المذكور دير الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وشهد جده بشر وبنوه السايب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل وصفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه و قتل السايب مع مصعب بن الزبير وفيه يقول ابن ورقا النخعي

من مبلغ عني عبيدا بانني ⁂ علوت اخاه بالحسام المهند

فان كنت تبغي العلم عنه فانه ⁂ مقيم لدى عالدير بين غير موسد

وعمدا علوت الراس منه بصارم ⁂ فاثكلته سفيان بعد محمد

سفين ومحمد ابن السايب وذكر هشام بن الكلبي المذكور في كتاب جمهرة النسب جدهم عبد العزى كان جميلا شريفا وانه وفد على بعض بني جفنة بافراس فقبلها فاعجبه حلته وكان لسامر فقتلت بنو كنانة فقال لعبد العزى ابتني بهم فقال انهم قوم احرار ليس لي عليهم فضل وكتب الى قومه ينذرهم فقال في شعر له طويل

جزاني جزاه الله شر جزائه ⁂ جزا سنمار وما كان ذا ذنب

وسنمار هو الذي بنى الخورنق على باب الحيرة للنعمن الاكبر بن امري القيس ملك الحيرة اللخمي فالقاه من اعلاه فقتله وقصته طويلة مشهورة فلا حاجة الى ذكرها وتوفي محمد الكلبي المذكور سنة ست واربعين وماية بالكوفة رحمه الله تعالى ذكر ولده ابي المنذر هشام النسابة في حرف الها ان شاء الله تعالى والكلبي بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها با موحدة هذه النسبة الى كلب وبرة وهي قبيلة كبيرة من قضاعة ينسب اليها خلق كثير والمستقة فارسية معربه والله اعلم ابو علي محمد بن المستنير النحوي اللغوي البصري مولى سالم بن زياد المعروف بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وجماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر وهو بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وبعدها با موحدة وكان من ائمة عصره وله من التصانيف معاني القران وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الازمنة وكتاب الفرق وكتاب الاصوات وكتاب الصفات وكتاب العلل في

ابو علي محمد قطرب

النحو وكتاب الاضداد وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهمز وكتاب فعل وافعل وكتاب الرد على الملحدين في متشابه القران وغير ذلك وهو اول من وضع المثلث في اللغة وكتابه وان كان صغيرا لكن له فضيلة السبق وبه اقتدى ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي المقدم ذكره وكتابه كبير ورايت مثلثا اخر لشخص اخر يدعى التبريزي وما هو الخطيب ابو زكريا الاني ذكره بل غيره ولا استحضر الان اسمه وهو كبير ايضا وما اقصر فيه وما نهج لهم الطريق الا قطرب المذكور وكان قطرب معلما لاولاد ابي دلف العجلي المقدم ذكره وروى ابن المنجم في كتاب البارع بيتين وهما قوله

ان كنت لست معي فالذكر منك معي ⁂ يراك قلبي اذا غبت عن بصري

فالعين تبصر من تهوى وتفقده ⁂ وباطن القلب لا يخلو من النظر

وهذان البيتان مشهوران ولم اعلم انهما له الا من هذا الكتاب وتوفي سنة ست ومايتين والله اعلم والمستنير بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء

ابو العباس محمد المبرد

ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحرث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم وهو ثمالة بن احجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث وقال الكلبي عوف بن اسلم هو ثمالة والازد هو الازد الثمالي الازدي البصري المعروف بالمبرد النحوي نزل بغداد وكان اماما في النحو واللغة وله التواليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل ومنها الروضة والمقتضب وغير ذلك اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني وقد تقدم ذكرهما واخذ عنه نفطويه وقد تقدم ذكره وغيره من الايمة وكان المبرد المذكور وابو العباس احمد بن يحيى الملقب ثعلب صاحب كتاب الفصيح عالمين متعاصرين قد ختم بهما تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض اهل عصرهما من جملة ابيات وهو ابو بكر بن الازهر

يا طالب العلم لا تجهلن ⁂ وعذ بالمبرد او ثعلب

تجد عند هذين علم الورى ⁂ فلا تك كالجمل الاجرب

علوم الخلايق مقرونة ⁂ بهذين في الشرق والمغرب

وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منه وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع وحكى ابو القسم جعفر بن محمد بن حمدان الفقيه الموصلي وكان صديقهما قال قلت لابي عبد الله الدينوري ختن ثعلب لم يابى ثعلب الاجتماع بالمبرد فقال لان المبرد حسن العبارة حلو الاشارة فصيح اللسان ظاهر البيان وثعلب مذهبه مذهب المعلمين فاذا اجتمعا في محفل حكم للمبرد على الظاهر الى ان يعرف الباطن وكان المبرد كثير الامالي حسن النوادر فمما املاه ان المنصور ابا جعفر ولى رجلا على العميان والايتام والقواعد من النساء اللاتي لا ازواج لهن فدخل على هذا المتولي بعض المتخلفين ومعه ولده فقال له ان رايت اصلحك الله ان تثبت اسمي مع القواعد فقال له المتولي القواعد نساء فكيف اثبتك فيهن قال ففي العميان فقال اما هذا فنعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)